(شرح البسملة والحمدلة)

لمولانا شيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري الشافعي

(٨٢٦ - ٩٢٤ هـ)

تحقيق:

أ.م.د

أحمد كريم ابراهيم

أ.م.د

صلاح علي مضعن

-Abstract-

Thanks for Allah and peace on the master of the prophets our Master Muhammad and all his followers and who follow him and I worked according to two methods in my writing for this thesis:
I do choose study (Sharah Albsmilat and Alhamdalat)-Study and investigation- that's important study because relation by the Al-Karim Quran .It is the God talk wondrous.
I study this subject by:
I worked on the graduation Verses and Hadiths and the proportion of word to their owners and the matching between the existing copies and the statement of the difference.
We found through the study and research on two copies of this manuscript and we chose to be the mother version is the symbol
In the End We referred to some of the results we reached through research and study.

الملخص:

إن لعلم التفسير أهمية كبيرة من بين العلوم الشرعية، فهو رأس العلوم الشرعية، وذلك لأنه يتعلق بالقرآن الكريم، الذي يعد المصدر التشريعي الأول في الإسلام، ولقد اعتنى العلماء بهذا العلم عناية كبيرة، فظهرت مؤلفاتهم وبمختلف جوانب القرآن الكريم (الفقه، اللغة، البلاغة والفصاحة، الإعجاز العلمي، إضافة إلى جوانب كثيرة أخرى)، ففي كلام الله سبحانه وتعالى من الأسرار ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ولتعلقي بالقرآن الكريم وحبي له، وحبي لرسوله (صلى الله عليه وسلم)، فقد اخترت هذه المخطوطة(شرح البسملة والحمدلة لمولانا شيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري الشافعي) لتحقيقها-وأهمية التحقيق في هذا الموضوع تأتي :

إنه يتعلق بتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى، وشرحعلى سبيل الاختصار في الكلام على البسملة والحمدلة، وعلى الحمد، والشكر، والمدح، لغة وعرفا، مع بيان النسبة بينهما، ومع ذكر فوائد مهمة.

-المقدمة-

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون، والصلاة والسلام على رسول الله محمد، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن لعلم التفسير أهمية كبيرة من بين العلوم الشرعية، فهو رأس العلوم الشرعية، وذلك لأنه يتعلق بالقرآن الكريم، الذي يعد المصدر التشريعي الأول في الإسلام، فاعتنى العلماء بهذا العلم عناية كبيرة، فظهرت مؤلفاتهم بمختلف جوانب القرآن الكريم، ولم يقتصر هذا الأمر على العلماء المسلمين بل تجاوز غير المسلمين، فبحثوا في بعض ما أشار إليه القرآن الكريم من امور علمية خاصة ما يتعلق بالجانب العلمي المادي، فكلام الله سبحانه وتعالى يحوي من الأسرار ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ولتعلقي بالقرآن الكريم وحبي له، وحبي لرسوله (صلى الله عليه وسلم)، فقد اخترت هذه المخطوطة(شرح البسملة والحمدلة لمولانا شيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري الشافعي) لتحقيقها-وأهمية التحقيق في هذا الموضوع تأتي :

إنه يتعلق بتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى، وشرحعلى سبيل الاختصار في الكلام على البسملة والحمدلة، وعلى الحمد، والشكر، والمدح، لغة وعرفا، مع بيان النسبة بينهما، ومع ذكر فوائد مهمة.

من خلال البحث عثرنا على هذه المخطوطة بنسختين رمزت للنسخة التي رجح عندنا أنها الأقدم، وذلك لقلة السقط منها، ولأنها كتبت بتاريخ قريب العهد لمؤلف المخطوط، كما يقول ناسخها: (وقد وقع الفراغ من تحريره يوم الخميس صبيحة النهار التي هي الثالث والعشرون من جماد الأولى ابتداء الثلث الثاني من السنة العربية، وذلك عام اثنين ومائة وألف من هجرة من قال:" انا سيد ولد عدنان ولا فخر"[1] صلى الله عليه وسلم)، بالرمز(أ)، ورمزت للنسخة الثانية بالرمز (ب)، والتي كثر فيها السقط وكُتِبت بخط أوضح من النسخة (أ).

وقمت باختيار منهجية علمية أكاديمية في تحقيق هذه المخطوطة، وذلك من خلال:

اولاً: تخريج الآيات الواردة في المخطوطة، وكتابتها بخط المصحف، ونسبتها إلى سورها.

ثانياً: تخريج الأحاديث الواردة في المخطوطة من كتب الحديث، وبيان صحتها.

ثالثاً: نسب الأقوال الواردة في المخطوطة إلى قائليها، والى مصادرها الأصلية.

رابعاً:الترجمة للأعلام الواردة أسمائهم في المخطوطة.

خامساً: الإشارة إلى مكان السقط بوضعه بين قوسين، و بيان مكان السقط بين النسختين في الهامش.

(١)ينظر: المستدرك على الصحيحين:٢/ ٦٦٠ – حديث رقم: ٤١٨٩.

سادساً: تعريف بعض المصطلحات التي جاءت في المخطوط، كالوقف القبيح.

وكان لي استفادة كبيرة من كتب التفسير قديمها وحديثها في تحقيق هذه المخطوطة كالتفسير الكبير للفخر الرازي، وكتب التراجم والطبقات وغيرها.

وأياً ما كان فهذا هو جهدي الذي بذلت ما وسعني الجهد والاجتهاد والبحث والدرس، فإن أصبت فبفضل الله جَلَّ جَلاَله هو أهل الفضل، وان كان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان، فإنالكمال لله وحده وهو يهدي إلى سواء السبيل، ولا أملك هنا إلا أن أقول: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (١).

(١)سورة البقرة: من الآية:٢٨٦.

-التعريف بالمؤلف-

اسمه ونسبه ومولده

شيخ الإسلام قاضي القضاة زين الدين الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي ثم القاهري الأزهري الشافعي.ولد سنة ست وعشرين وثمان مائة بسنيكة من الشرقية(١).

طلبه للعلم

حفظ القرآن وعمدة الأحكام وبعض مختصر التبريزي ثم تحول إلى القاهرة سنة إحدى وأربعين، فقطن في جامع الأزهر، وأكمل حفظ المختصر ثم حفظ المنهاج الفرعي والألفية النحوية والشاطبية والرائية، وبعض المنهاج الأصلي، ونحو النصف من ألفية الحديث، وأقام بالقاهرة يسيرا ثم رجع إلى بلده وداوم الاشتغال وجد فيه.

شيوخه وتلامذته

كان ممن أخذ عنه القاياتي، والعلم البلقيني، والشرف السبكي، والشموس الوفائي، والحجازي والبدرشي، والشهاب بن المجدي، والبدر النسابة، والزين البوشنجي والحافظ ابن حجر، والزين رضوان وآخرين، وحضر دروس الشرف المناوي، وأخذ عن الكافيجي، وابن الهمام ومن غيرهم(٢) .

---

(١)ينظر:البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع :لمحمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ) – دار المعرفة – بيروت :١/٢٥٢ – وينظر:الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)– دار العلم للملايين–الطبعة: الخامسة عشر (٢٠٠٢ م):٣/٤٦.

(٢)ينظر: تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر : لعبد القادر بن شيخ بن عبدالله العيدروسي (ت: ١٠٣٧ه) دار الكتب العلمية – بيروت– الطبعة : الأولى (١٤٠٥ه):١/١١٢.– وينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري الحنبلي (ت: ١٠٨٩ه)تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط –دار بن كثير – دمشق – الطبعة الاولى (١٤٠٦ه): ٨/ ١٣٤.

مصنفاته مفتي الشافعية العالم الفاضل القاضي، قد صنف فتح الرحمن بكشف ملتبس القرآن، وهو مؤلف جليل مشهور ذكر فيه الآيات المتشابهات، وما ورد فيها من الأسئلة والأجوبة، انتخبه من كتب العلامة الفخر الرازي، وله أبحاث وتحقيقات(١)،

وصنف شرح البسملة والحمدلة وهو مؤلف لطيف أوله الحمد لله على ما تفضل به من النعم إلى آخره تكلم فيه على شرح البسملة، ثم ذكر الشكر وما بينه وبين الحمد من الخصوص والعموم، وبيّن ما بينهما من النسبة مع ذكر المدح والثناء وذكر فوائد مهمة(٢)، وصنف الإمام الأنصاري المذكور الحاشية على تفسير البيضاوي في سفر واحد سماها فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل نبه فيها على الأحاديث الموضوعة التي في أواخر االسور، وله تصانيف كثيرة اخرى، منها (فتح الرحمن – ط) في التفسير، و (الغرر البهية في شرح البهجة الوردية – ط) فقه، خمسة أجزاء، و (منهج الطلاب – ط) في الفقه .

وفاته

كانت وفاته في سنة **٩٢٤**هـ(٣)، وقيل: ومات فى يوم الجمعة رابع ذى الحجة سنة **٩٢٦**هـ(٤)، ودفن بالقرافة بالقرب من الإمام الشافعي، وحزن الناس عليه كثيرا لمحاسنه الكثيرة وأوصافه الشهيرة، ورثاه جماعة من تلامذته بعدة مراثي مطولات(٥).

---

(١)ينظر:طبقات المفسرين : لأحمد بن محمد الأدنهوي – تحقيق : سليمان بن صالح الخزي – مكتبة العلوم والحكم – السعودية – الطبعة : الأولى (١٤١٧هـ- ١٩٩٧م):١/٣٦٢-٣٦٣.

(٢)ينظر:كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت: ١٠٦٧ه) – دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٣ ه- ١٩٩٢م):٢/١٠٣٥- و وينظر:هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي (ت:١٣٣٩هـ) – دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٣ ه- ١٩٩٢م): ٥/٧٥٥ – وينظر:طبقات المفسرين : ١/٣٦٢-٣٦٣.

(٣)ينظر:تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر: عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي(ت: ١٠٣٧ه)-دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة : الأولى(١٤٠٥ه):١/١١١- وينظر: طبقات المفسرين : ١/٣٦٢-٣٦٣.

(٤) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع:١/٢٥٣- وينظر: الأعلام: ٣/٤٦.

(٥)ينظر: تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر :١/١١٢.

هذا شرح البسملة والحمدلة لمولانا شيخ الاسلام الشيخ زكريا الانصاري الشافعي تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان بمحمد واله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على[١] ما تفضل به من نعمائه[٢]، والصلاة والسلام على[٣] سيدنا محمد خاتم انبيائه[٤]، وعلى[٥]آله واصحابه[٦] واصفيائه[٧]، وبعد:

فهذه مقدمة على سبيل الاختصار في الكلام على[٨] البسملة[٩] والحمدلة، وعلى[١٠]الحمد، والشكر، والمدح، لغة وعرفا، مع بيان النسبة بينهما، ومع ذكر فوائد[١١] مهمة.

---

(١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٢) في النسخة (ب) : نعمايه، بالياء بدل الهمزة.

(٣) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٤) في النسخة (ب) : انبيايه، بالياء بدل الهمزة.

(٥) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٦)في النسخة (ب) : وصحبه.

(٧) في النسخة (ب) : اصفيايه، بالياء بدل الهمزة.

(٨) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٩) الْبَسْمَلَة: مصدر " بسمل "، أَي: قَالَ: " بِسم الله "، نَحْو: " حوقل، وهيلل، وحمدل، وحيعل "، أَيقَالَ: لَاحول وَلَاقُوَّة إِلَّا بِاللَّه، وَلَا إِلَه إِلَّا الله، وَالْحَمْدلله، وَحي على الصَّلَاة وَمثله " الحسبلة " وَهِي قَوْله: " حَسبنَاالله "، و " السبحلة " وَهِي قَول: " سُبْحَانَ الله " و " الجعفلة ": قَول: جعلت فدَاك "، و " الطلبقة والدمعزة " حِكَايَة قَوْلك: " أَطَالَ الله تَعَالَى بَقَاءَك، وأدام عزك ". ينظر: اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض-دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان-الطبعة: الأولى(١٤١٩ هـ-١٩٩٨م): ١/١١٦.

(١٠) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١١) في النسخة (ب) : فوايد، بالياء بدل الهمزة.

اما البسملة :فالباء فيها للاستعانة، او للمصاحبة[١] متعلقة بمحذوف اسم أو فعل مقدماً كل منهما أو مؤخراً، كقولك[٢]ابتدآئي أو أبتدي، وبتقديره فعلاً محل الجار والمجرور نصب[٣]، وبتقديره أسماً محلها رفع على[٤] المشهور، من[٥] انه الخبر او نصب على[٦]القول: بانه معمول للخبر المحذوف، ولايرد عليهما لزوم حذف المصدر، وابقاء معمولة مباشرة أو بواسطة، لأن الظرف والجار والمجرور يتوسع فيهما ما لايتوسع في غيرهما، وتقديره كما قال(الامام)[٧] الرازي[٨]: مؤخراً، وفعلاً أولى[٩]كما في: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[١٠]، ولانه تعالى مقدم ذاتاً، لانه قديم واجب الوجود لذاته، فقُدِم ذكرا[١١].

---

(١) الباء للمصاحبة ليكون ابتدائي مصاحبا لاسم الله تعالى المتبرّك بذكره، وقيل للاستعانة نحو كتبت بالقلم.ينظر:غاية الوصول في شرح لب الأصول:لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبي يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)- دار الكتب العربية الكبرى، مصر:١/ ٢.

(٢) في النسخة (ب) : كقولهم، بصيغة الجمع.

(٣) في النسخة (ب) : نصباً.

(٤) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٥) في النسخة (ب): مع، بدل من.

(٦) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٨)الرازي: محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبدالله، فخر الدين الرازيّ: الإمام المفسر. أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل. وهو قرشي النسب، وكان يحسن الفارسية. من تصانيفه (مفاتيح الغيب – لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات – معالم أصول الدين) وغيرها من المصنفات، توفي –رحمه الله–سنة ٦٠٦هـ .ينظر: الأعلام: ٦/ ٣١٣.

(٩) في النسخة (ب) : اولي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٠) سورة الفاتحة : الآية ٥.

(١١)ينظر: مفاتيح الغيب او التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطي بالري (ت: ٦٠٦هـ)-دار إحياء التراث العربي – بيروت-الطبعة: الثالثة(١٤٢٠ هـ): ١/ ٩٩.

وقال بعضهم : بل تقديره: أسماً(اولى)[١]، ونسبه للبصرين، والاول للكوفيين، وكسرت الباء لتناسب عملها[٢].

والاسم: لغة: ما دل على[٣] مسمى[٤]، وعرفا:ما دل مفرداً على معنى[٥] في نفسه غير متعرض ببنيته لزمانٍ، والتسمية :جعل اللفظ دالاً على[٦] ذلك المعنى، واختلف هل الاسم:عين المسمى أو غيره[٧]، وهي مسئلة[٨] طويلة لاتحتملها[٩]هذه المقدمة، والمختار :أنه غيره عند الاطلاق، وقد حررها السعد التفتازاني[١٠]

---

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٢) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد- دار الكتب العلمية – بيروت-الطبعة: الأولى (١٤٢٢ هـ):١/ ٦١.

(٣) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٤) في النسخة (ب) : مسمي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٥) في النسخة (ب) : معني، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٦) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٧) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط-دار القلم، دمشق: ١/ ١٧.

(٨) في النسخة (ب) : مسيلة، بالياء بدل الهمزة.

(٩) في النسخة (ب) : يحتملها.

(١٠)التفتازاني: مَسْعُود بن عمر التَّفْتَازَانِيّ الْعَلامَة الْكَبِير صَاحب شرحي التَّلْخِيص، وَشرح العقائد فِي أصُول الدّين، وَشرح الشمسية فِي الْمنطق، وَشرح التصريف الْعزي، وَكَانَ قد انْتَهَت إِلَيْهِ معرفَة عُلُوم البلاغة والمعقول بالمشرق بل بِسَائِر الْأَمْصَار لم يكن لَهُ نَظِير فِي معرفَة هَذِه الْعُلُوم مَاتَ فِي صفر سنة ٧٩٢. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة:لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)-مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند-الطبعة: الثانية(١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م):٦/ ١١٢ .

في حاشيته عند الكلام على[١] قوله تعالى[٢]:﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾[٣]، وقد لخصت الغرض منه مع زيادة في شرح لب الاصول[٤].

وإنما لم يقل:بالله بدل بأسم الله لأنّكل حكم ورد على[٥]اسم، فهو على[٦] مدلوله الأ بقرينة كضر بفعل(ماض)[٧]، وذلك لأنه اذا قيل:ذكرت أسم زيد، فليس معناه أنه ذكر لفظ الاسم(بل انه ذكر)[٨] لفظ زيد، لأنه مدلول اسم زيد (كما انه)[٩] مدلوله اللفظ الدال عليه وهو لفظ زيد، فكذا باسم الله ابتدئ معناهُ:ابتدي بمدلول اسم[١٠] الله، وهو لفظ الله، فكانه قال: بالله أبتدئ، وإنما لم يأت به تحرزاً من أيهام لقسم، وتحصيلاً لنكتة الاجمال والتفصيل، واشعاراً بالتعميم لكون التبرك والاستعانه بجميع اسمائه تعالى[١١].

(١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٢) في النسخة (ب) : تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٣) سورة البقرة : من الآية ٣١.

(٤)هو كتاب مطبوع (غاية الوصول في شرح لب الأصول: لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبي يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)-دار الكتب العربية الكبرى، مصر).

(٥) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة .

(٦) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة .

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٨) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب)، وكتب :لا لفظ زيد.

(٩) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب)، وكتب فيها :او مدلوله اللفظ .

(١٠) في النسخة (ب) : باسم، بزيادة ب في اوله.

(١١) في النسخة (ب) : تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

والاسم عند البصرين: مشتق من السمو، وهو العلو لأنه يدل على[١] مسماهُ، فيعليه ويظهره، وعند الكوفيين: من الوسم وهو العلامة لانه علامة على[٢] مسماه، واحتج كل منهما على[٣] مدعاه[٤] بما يطول ذكره[٥].

وفيه سبع لغات أُسم بضم الهمزة وكسرها، وسُم بضم السين وكسرها، وسمى[٦] كهدى[٧]، وسما كرضى[٨]، وسما كفتى[٩]، وقيل:عشر: اسم، وسم، وسُمى[١٠]بتثليث أولها، وسماً بالفتح والمد، وحذفت الالف من بسم الله(للتمييز)[١١] خطا، كما حذفت لفظاً لكثرة استعمالها[١٢]، بخلاف باسم ربك، والحق بها: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ﴾[١٣]، و ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[١٤]، وان لم يكتبا في القران الامرة واحدة لشبهها[١٥] لها صورة.

فان قلت:فلم حذفت في بسم (الله)[١٦]دون الله والرحمن والرحيم، مع انها في الجميع همزة وصل؟.

---

(١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة .

(٢) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة .

(٣) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة .

(٤) في النسخة (ب) : ما ادعاه .

(٥)في النسخة (ب):سما .

(٦)في النسخة (ب): سما .

(٧) في النسخة (ب) : كهدي، بالياء بدل الالف المقصورة .

(٨) في النسخة (ب) : كرضي، بالياء بدل الالف المقصورة .

(٩) في النسخة (ب) : كفتي، بالياء بدل الالف المقصورة .

(١٠) في النسخة (ب): سما .

(١١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(١٢) في النسخة (ب): لكثرتها استعمالا.

(١٣)سورة هود : من الآية ٤١، وسقطت (ومرسها) من النسخة (ب).

(١٤) سورة النمل : الآية ٣٠.

(١٥) في النسخة (ب): لشبهها، بالتثنية.

(١٦) ما بين القوسين سقط من النسخة (أ).

قلنا :خطان لايقاسان خط المصحف وخط العروضين، وطولت الباء لتدل على[١] حذف الالف، والله علم على[٢] الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد، واصله الاله حذفت همزته(الثانية)[٣]، وعوض عنها حرف التعريف ثم جعل علما وهو عربي عند الاكثر، وزعم البلخي[٤] من المعتزله[٥]:انه معرب، فقيل: عبري، وقيل: سرياني.

قال البندنجي[٦]: واكثر اهل العلم على[٧] ان الاسم الاعظم هو الله، واختار النووي[٨] تبعا لجماعة:انه الحي القيوم قال، ولذلك لم يرد في القران الا قليلا[٩]في ثلاثة[١٠] مواطن(في)[١١] البقرة وال عمران و طه، والرحمن الرحيم: اسمان بنيا للمبالغة من رحم بتنزيله منزلة اللازم، او بجعله لازما، ونقله الى فعل بالضم، والرحمة: رقة القلب، تقتضي التفضل، فالتفضل غايتها، واسماء الله تعالى المأخوذة من نحو ذلك انما تؤخذ باعتبار الغاية

---

(١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٢) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٣)ما بين القوسين سقط من النسخة (ب) .

(٤) البلخي: أحمد بن سهل أبو زيد البلخيّ، صاحب التصانيف المشهورة، قيل: كان فاضلا في علوم كثيرة، وكان يسلك طريق الفلاسفة، ويقال له؛جاحظ زمانه، وكان يرمى بالإلحاد، مات ليلة السبت لتسع بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة.ينظر: طبقات المفسرين: لمحمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)-دار الكتب العلمية – بيروت:١/٤٣-٤٤.

(٥) المعتزلة:

(٦)البندنجي : الحسن بن عبد الله البندنجي القاضي أبو علي البغدادي الشافعي توفي سنة ٤٢٥ خمس وعشرين وأربعمائة، صنف الذخيرة في الفروع، كتاب الجامع في الفروع.ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي (ت:١٣٣٩هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٣ه- ١٩٩٢م): ٥/٢٧٤- ٢٧٥.

(٧) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٨) النووي:يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعيّ، أبوزكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث. مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران، بسورية) واليها نسبته، تعلم في دمشق، وأقام بها زمنا طويلا. من كتبه، المنهاج في شرح صحيح مسلم، توفي سنة ٦٧٦ه.ينظر:الأعلام: ٨/١٤٩.

(٩)في النسخة (ب) : الا قليلا في القران.

(١٠)في النسخة (أ) : ثلثة.

(١١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

دون المبدأ، وقدم الله على[١] الرحمن الرحيم لانه اسم ذات، وهما اسما صفة، والذات مقدمة على[٢] الصفة، وقدم الرحمن على الرحيم، لانه خاص اذ لا يقال لغير الله بخلاف الرحيم، والخاص مقدم على العام، ولانه ابلغ الرحيم لان زياده البناء تدل على زيادة المعنى غالبا، كما في قَطَع وقطّع.

فأن قلت :تقديم الرحمن على[٣] الرحيم مخالف للعادة من تقديم غير الابلغ ليترقى[٤] منه الي الابلغ، كقوله:عالم نحرير، وجواد فياض.

قلت:قيل :ان الرحيم ابلغ، وقيل: ان معناهما واحد، فلا ابلغية لكن قائله[٥] خص كل منها بشي، فقيل: رحمن الدنيا، ورحيم الاخرة، وقيل: عكسه، وقيل :الرحمن امدح، والرحيم الطف، وقيل:انما خولفت العادة لانه اريد ان يردف الرحمن الذي يتناول جلائل النعم، وأصولها[٦] بالرحيم ليكون كالتتمة والرديف لتناوله مادق منها ولطف، واختاره الزمخشري[٧]، وهذا كله مبني على ان الرحمن صفة، وهو كذلك في الاصل لكنه صار علما بالغلبة، فقد قال بن هشام[٨] الحق قول الاعلم،

---

(١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٢) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٣) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٤) في النسخة (ب) : ليترقي، بالياء بدل الالف.

(٥) في النسخة (ب) : قايله، بالياء بدل الهمزة.

(٦) في النسخة (ب): وأوصلها.

(٧)الزمخشري: محمود" بن عمر الزمخشري المفسر النحوي صالح لكنه داعية إلى الاعتزال، صاحب تفسير الكشاف، وكانت وفاة الزمخشري سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وعاش أحدى وسبعين سنة.ينظر:لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)المحقق: دائرة المعرف النظامية–الهند– مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت– لبنان– الطبعة: الثانية، (١٣٩٠هـ–١٩٧١م): ٦/ ٤.

(٨) ابن هشام: (٧٠٨ – ٧٦١ هـ = ١٣٠٩ – ١٣٦٠ م)–عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام: من أئمة العربية. مولده ووفاته بمصر. قال ابن خلدون: مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه، له كثير من المصنفات، توفي(رحمه الله تعالى) في سنة ٧٦١ه.
ينظر:الاعلام:٤/ ١٤٦–١٤٧.

وابن مالك[١]: انه ليس بصفة بل علم، قال: ولهذا لايتجه السؤال، قال: وينبني على[٢]علميته انه في البسملة، ونحوها بدللانعت، وان الرحيم بعده نعت له(لا نعت)[٣] لاسم الله تعالى اذ لا يتقدم البدل على النعت، قال: وما[٤] يوضح أنه غير صفة مجيئه كثيراً غير تابع نحو:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾[٥]، ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَ ﴾[٦]، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾[٧].

قلت: لا يمنع غلبة علميته اعتبار وصفيته الاصلية، فيجوز كونه نعتا باعتبارها، وأما مجيئه غير تابع، فلا يدل على عدم اعتبارها لأن الموصوف اذا عُلِم جاز حذفه وبقاء[٨] صفته

كقوله تعالى[٩]:﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ ﴾[١٠]، (أي نوع مختلف)[١١]، والاسم مجرور بالباء، والله بالمضاف لا بالاضافة، ولا بالحرف المنوي على[١٢] الصحيح، وكذا الرحمن الرحيم،

---

(١) ابن مالك: محمد بن عبدالله، ابن مالك الطائي الجيّاني، أبو عبد الله، جمال الدين: أحد الأئمة في علوم العربية. ولد في جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها. أشهر كتبه (الألفية – ط)في النحو، و (الضرب في معرفة لسان العرب) و (الكافيةالشافية – ط)، وغير ذلك، توفي (رحمه الله تعالى)في سنة ٦٧٢ه . ينظر: الاعلام:٦/٢٣٣.

(٢) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٤) في النسخة (ب) : مما.

(٥) سورة الرحمن : الآية ١-٢.

(٦)سورة الاسراء : من الآية ١١٠.

(٧)سورة الفرقان : من الآية ٦٠.

(٨)في النسخة (ب):(بقا) سقطت الهمزة من اخره.

(٩)في النسخة (ب): تعالي، بالياء.

(١٠) سورة فاطر: من الآية ٢٨.

(١١) سقطت من النسخة (أ).

(١٢) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

والوقف على[١] بسم الله قبيح[٢] للفصل بين التابع والمتبوع، وعلى[٣] الرحمن كذلك، وعلى[٤](وقيل: كاف[٥])[٦] الرحيم تام[٧].

وأما الحمدلة : فالحمد اللفظي:لغة:الثنا باللسان على[٨] الجميل الاختياري على[٩]

جهة التعظيم، سواء[١٠]اكان في مقابلة نعمة ام لا، فدخل في الثنا الحمد وغيره، وخرج باللسان الثنا بغيره، كالحمد النفسي. والجميل:الثنا باللسان على[١١] غير الجميل، إن قلنا على[١٢]رأي الشيخ عز الدين ابن[١٣]

---

(١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٢)الوقف القبيح: وهو الذي لايجوز تعمد الوقف عليه إذا غير المعنى أو نقصه، كقوله: (باسم) هذا لايفيد معنى، وكقوله: {فويل المصلين}.ينظر:التمهيد في علم التجويد: لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)تحقيق: الدكتور علي حسين البواب-مكتبة المعارف، الرياض-الطبعة: الأولى(١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م):١/١٧٥.

(٣) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٤) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٥) الوقف الكاف : هو الذي يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ :ينظر: المكتفى في الوقف والابتدا: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان- دار عمار-الطبعة: الأولى (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م):١/١٠.

(٦)ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٧)الوقف التام :هو الذي يحسن القطع عليه والابتداء بما بعده، لأنه لايتعلق بشيء مما بعده. ينظر:ينظر: المكتفى في الوقف والابتدا: ١/٨.

(٨) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٩) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(١٠) في النسخة (ب) : سوآ، بالمد بدل الهمزة.

(١١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(١٢) في النسخة (ب): براي، وليس على راي.

(١٣) في النسخة (ب) : بن .

عبد السلام[١]:ان الثنا حقيقة في الخير والشر، وان قلنا برأي الجمهور:انه حقيقة في الخير فقط، ففائدة ذكر ذلك تحقيق الماهية او دفع توهم ارادة الجمع بين الحقيقة والمجاز عند من يجوزه كالشافعي، وبالاختياري المدح، فانه يعم الاختياري وغيره (الاول)[٢]، تقول: مدحت اللؤلؤة على[٣] حسنها، ومدحت زيدا على[٤] رشاقة قده دون حمدتها، ومن قال:إنه مرادف للحمد زعم أن: الاول من هذين مولد. والثاني منهما خطأ[٥]او مؤول[٦] بأنه بدل على[٧] فعل اختياري، وعليه فقيد الاختياري: بيان للماهية لا للاحتراز، وعلى[٨]جهة التعظيم مخرج ما كان على[٩] جهة الاستهزاء والسخرية

نحو:﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾[١٠] ومتناول للظاهر و الباطن اذ لو تجرد الثناء[١١] على[١٢] الجميل عن مطابقة الاعتقاد او خالف افعال الجوارح لم يكن حمدا، بل تهكم او تلميح، وهذا لا يقتضي دخول الجوارح والجنان في التعريف لانهما اعتبرا فيه شرطاً لا شطراً.

---

(١)عز الدين بن عبد السلام : هو الشيخ عز الدين عبد العزيز عبد السلام الدمشقي السلمي كان شيخا للإسلام عالما ورعا زاهدا آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر قرأ الفقه على ابن عساكر والأصول على الشيخ الامدي، ولم يزل مدرسا بالصالحية إلى أن مات في عاشر جمادي الأولى سنة ستين وستمائة. طبقات الفقهاء: لإبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبي إسحاق (ت:٤٧٦هـ) تحقيق : خليل الميس – دار القلم – بيروت: ٢٦٧/١.

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٣) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٤) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٥) في النسخة (ب) : خطا، بالألف من غير همز.

(٦) في النسخة (ب) : مأول .

(٧) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٨) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٩) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(١٠) سورة الدخان: الآية ٤٩.

(١١) في النسخة (ب) :الثنا، بدون همز في اخره.

(١٢) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

وَاعْتُرِضَ على[١] التعريف بانه يلزم على[٢] تقييده بالاختياري ان لا يكون وصفه تعالى[٣] بصفاته الذاتية حمدا له، وليس كذلك.

و أجيب: بأنه يتناولها تبعا، وبأنها مختارة له لا بمعنى ايجاده لها، بل بمعنى أن ذاته اقتضت وجودها على[٤] ما هي عليه، فنزلت منزلة افعال اختيارية (وبانها مبدأ افعال اختيارية)[٥]، فالحمد عليها باعتبار تلك الافعال الاختيارية، فالمحمود عليها اختياري في المآل.

والحمد (عرفاً): فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من(حيث)[٦]أنه منعم على[٧] الحامد أو غيره سواء أكان باللسان (اَم بالجنان)[٨]ام بالاركان.

والشكر(لغةً): هو هذا الحمد. و(عرفاً):صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع وغيره الى[٩] ما خلق لأجله.

والمدح :(لغةً):الثنا باللسان على[١٠] الجميل مطلقا على جهة التعظيم. و(عرفاً) ما يدل اختصاص الممدوح بنوع من الفضائل[١١]، فبين كل من الستة والبقية نسبة، اما تباين او تساو او عموم من وجه او عموم مطلقا، لان المنتسبين ان لم يتصادفا، فمتباينان، كالحمد اللغوي لا بالنظر لشرطه مع الشكر العرفي لصدقه بالثنا

---

(١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٢) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٣) في النسخة (ب) : تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٤) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٥)ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٦)ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٧) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٨)ما بين القوسين سقط من النسخة (أ).

(٩) في النسخة (ب) : الي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٠) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(١١) في النسخة (ب) : فضايل، بالياء بدل الهمزة.

باللسان فقط، والشكر انما يصدق بذلك مع غيره، وان تصادفا كليا من الجانبين، فمتساويان[١]، كالحمد العرفي مع الشكر اللغوي، وعكسه[٢] بالنظر لشرط الحمد، (اومن جانب)[٣]، فعموم مطلق، كالحمد اللغوي من كل من المدحين لصدقة بالاختياري فقط، وصدقهما بالاختياري وغيره او معه الشكر العرفي بالنظر لشمول متعلقه لله تعالى[٤] ولغيره، واختصاص متعلق الشكر به تعالى[٥]، وعليه تحمل كلامي في شرح البهجة [٦]وغيره، وكالشكر اللغوي مع الشكر العرفي لصدقه بالنعمة فقط، وصدق العرفي بها وبغيرها ، او مع المدح اللغوي لصدقه بالثنا باللسان وغيره وصدق المدح المذكور بالاول فقط، وان تصادفا في الجملة، فعموم من وجه، كالحمد اللغوي مع العرفي لصدقهما باللسان في مقابلة نعمةٍ، وانفراد اللغوي بصدقه بذلك في غيرها، والعرفي بصدقه بغير اللسان فمورده اعم ومتعلقه اخص واللغوي عكسه (أو)[٧] مع الشكر كذلك، وكالحمد العرفي اوالشكر اللغوي مع المدح اللغوي لاجتماعهما معه في الثنا(ء)[٨] باللسان على النعمة، وانفرادهما عنه[٩] بصدقهما[١٠](بغير اللسان، وانفراده عنهما بصدقه)[١١]، بغير النعمة، فمورده اخص، ومتعلقه اعم وهما بالعكس.

---

(١) في النسخة (ب) : متساويين، بالياء بدل الالف.

(٢) في النسخة (ب) : عكس، بدون هاء.

(٣) ما بين القوسين تكرر مرتين في النسخة (أ).

(٤) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٥) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٦)هوكتاب مطبوع في خمسة اجزاء. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)

المطبعة الميمنية.

(٧)سقطت من النسخة (أ).

(٨)سقطت من النسخة (أ).

(٩)في النسخة (ب) :عنهما، بصيغة المثنى.

(١٠)في النسخة (ب) :بصدقه، بصيغة المفرد.

(١١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب) .

وقيل:الحمد والشكر لفظان مترادفان، وقيل: الحمد مختص بالقول، والشكر مختص بالفعل، وقال الزمخشري في الكشاف:(إن الحمد والمدح اخوان)[١]، قال السعد التفتازاني: (مع الشائع في كتبه انه يريد بكون اللفظين اخوين أن يكون بينهما اشتقاق كبير بأن يشتركا في الحروف الاصول من غير ترتيب)[٢]، كالحمد والمدح او اكبر بأن يشتركا في اكثر الحروف فقط، كالفلق والفلج والفلذ مع اتحاد في المعنى او تناسب، فمجرد كون الحمد والمدح اخوين لا يدل على[٣] ترادفهما لكن سوق كلامه هنا، وصريح كلامه في الفائق[٤]يدلان عليه ثم لا يخفي ان كلا من مفاهيم الثلاثة[٥] لا بدل له من خمسة امور وصف وواصف وموصوف وموصوف عليه وموصوف (به)[٦]، فالوصف في مفهوم الحمد مثلاً: الحمد، والواصف: الحامد، والموصوف :المحمود، والموصوف عليه: المحمود عليه والموصوف به: المحمود به، ووجه تغاير الاخيرين ان الواصف كثيراً ما يلاحظ في موصوف صفة من صفاته ثم يصفه بسبب ملاحظة هذه الصفة بما فيه من سائر صفاته، وقد يتغايران اعتباراً فقط، كان حمده على شجاعته بها، فان فيها حيثيتين كونها موصوفاً عليها، (وكونها)[٧] موصوفاً بها، فهي باعتبار الاولى محمود عليها، وباعتبار الثانية محمود بها، وتحقيقه ان المحمود به مايقع به الحمد.

---

(١)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)-دار الكتاب العربي – بيروت-الطبعة: الثالثة(١٤٠٧ هـ):١/٨.

(٢)حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، المُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي: لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ) دارصادر – بيروت: ١/٧٤.

(٣) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف.

(٤) في النسخة (ب): الفايق، بالياء بدل الهمزة، وهو كتاب الفائق في غريب الحديث والأثر:لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)-تحقيق:علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم-دار المعرفة-لبنان.

(٥) في النسخة (أ) : الثلثة.

(٦) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

وجملة الحمدلله خبرية لفظاً انشائية معنى لحصول الحمد بالتكلم بها مع الاذعان لمدلولها ويجوز ان تكون موضوعة شرعا للإنشاء[١]. والحمد مختص بالله كما افادته الجملة سواء اجعلت لام التعريف فيه للاستغراق، كما عليه الجمهور، وهو ظاهر ام للجنس، كما عليه الزمخشري، لان لام لله للاختصاص، فلافرد منه لغيره، ام للعهد كالتي[٢] في قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾[٣]، كما نقله الشيخ عز الدين بن عبد السلام، واجازه الواحدي[٤]

على[٥] معنى: ان الحمد الذي حمد الله به لنفسه، وحمد(ه)[٦] به انبياءه[٧] واولياءه[٨] مختص به، والعبرة بحمد من ذكر، فلا فرد منه لغيره، واولى[٩]الثلاثة[١٠] الجنس، وكما يقال للام التعريف:إنها للجنس، يقال:إنها للحقيقة والطبيعة وللماهية المطلقة، ومحل بسط كونها للاستغراق وللجنس وللعهد المطولات .

واعلم أن ضد الحمد الذم، والشكر والكفران، والمدح الهجو، والثنا:النثا بتقديم النون (على الثا)[١١]

---

(١)في النسخة (ب): للإنشا، بدون همزة.

(٢)في النسخة (ب): كاللتي، بلامين.

(٣) سورة التوبة : من الآية ٤٠.

(٤) الواحدي: علي بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسن الواحدي النيسابوري، كان واحد عصره في التفسير لازم أبا إسحاق الثعلبي وأخذ العربية عن أبي الحسن القهندزي وأخذالعربيةعن أبي الفضل أحمد بن محمد بن يوسف العروضي، وصنف التفاسير الثلاثة البسيط والوسيط والوجيز، وأسباب النزول وغيرها، وقد كانت وفاته في شهر جمادي الآخرة سنة ثمان وستين وأربعمائة.ينظر:طبقات المفسرين : ١/١٢٧-١٢٨.

(٥)في النسخة (ب): علي، بالياء بدل الالف.

(٦)الهاء سقطت من النسخة (أ).

(٧)في النسخة (ب):انبياوه، بالواو بدل الهمزة.

(٨)في النسخة (ب):اولياوه، بالواو بدل الهمزة.

(٩)في النسخة (ب) : اولي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٠)في النسخة (أ) : الثلثة.

(١١)ما بين القوسين سقط من النسخة (أ) .

على[١] المشهور، يقال:اثنى عليه:اذا ذكره بخير، وانثى عليه: اذ ذكره بسوء، وقدمت البسملة على[٢]الحمدلة عملا بالكتاب(العزيز)[٣] والاجماع .

واما الفوائد[٤]فهي:إن التقسيم اظهار الشيء الواحد على[٥] وجوه مختلفة، والفرع مايكون مندرجا تحت اصل كلي، والتنبيه ما تعرض له المذكور قبله بطريق الاجمال، والمنطوق : مادل عليه اللفظ في محل النطق، وهو نص:إن افاد معنى لايحتمل غيره كزيد، وظاهر: إن احتمل مرجوحا كالاسد، والمنطوق إن توقف فيه الصدق اوالصحة على[٦]اضمار،

فدلالة اللفظ الدال على[٧]المنطوق على[٨] معنى[٩] المضمرالمقصود: دلالة اقتضاء[١٠]، (كقوله عليه الصلاة والسلام :"رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه"[١١])[١٢]، وان لم يتوقف على[١٣] اضمار، فإن

---

(١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٢) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٣)ما بين القوسين سقط من النسخة (أ) .

(٤) في النسخة (ب) : الفوايد، بالياء بدل الهمزة.

(٥) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٦) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٧) في النسخة (ب) :علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٨) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٩) في النسخة (ب) : معني، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٠) في النسخة (ب) : اقتضا، بدون همزة في آخره.

(١١)قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (تجاوز الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.ينظر:المستدرك على الصحيحين:لمحمد بن عبد الله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري(ت: ٤٠٥ هـ) تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا –دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة : الأولى(١٤١١هـ - ١٩٩٠م): ٢/٢١٦- حديث رقم:٢٨٠١.

(١٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(١٣) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

دل اللفظ على ما لم يقصد به، فدلالته على[١] ذلك (الذي لم يقصد دلالة اشارة، وان دل على ماقصد به، فدلالته على ذلك)[٢] الذي قصد دلالة ايماء .

والمفهوم :مادل عليه اللفظ لافي محل النطق، فان وافق حكمه المنطوق، فموافقة، والا فمخالفة.

والعام: لفظ يستغرق الصالح له بلاحصر.

والخاص: بخلافه، فمنه العلم (كزيد)[٣]، والنكرة في سياق الاثبات كرجل وعشرة، والمطلق كانسان وضرب، والمشترك كالعين، والمعَرف العهدي.

والمشترك: اللفظ الواحد المتعدد المعنى الحقيقي.

المترادف: اللفظ المتعدد المتحد المعنى.

والحقيقة: لفظ مستعمل فيما وضع له ابتدآء.

والمجاز: لفظ مستعمل فيما وضع له ثانياً لعلاقة.

والظاهر: ما دل دلالة ظنية.

والمؤول: لفظ محمول على محتمل مرجوح.

(والتأويل:حمل ظاهر على محتمل مرجوح)[٤].

والنص: ما دل دلالة قطعية كأسما العدد، وقد يطلق (النص)[٥] على[٦] مايشمل الظاهر كالوحي المفهوم المعنى من كتاب او سنة.

---

(١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (أ).

(٣)ما بين القوسين سقط من النسخة(أ).

(٤)ما بين القوسين سقط من النسخة(أ).

(٥)ما بين القوسين سقط من النسخة(أ).

(٦) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

والمفسر: ما اتضحت دلالته، ويسمى المبين سواء[١]ورد عليه البيان أم استغنى عنه .

والمحكم:المتضح المعنى وهو قريب مماقبله.

والمجمل :مالم تتضح[٢] دلالته، ومنه المتشابه.

والصريح: ماوضع اللفظ له، واولى منه قول الحنفية: ما ظهر المراد منه ظهورا تاما بالاستعمال.

والكناية:ما (لزم)[٣] عما وضع اللفظ له، قيل: واولى منه: افادة الملزوم بذكر لازمه كما يعلم من علم البيان وغيره .

والايمان : لغة: التصديق، وشرعا: التصديق بما جاء[٤] من عند الله، وقيل: هو التصديق بذلك والاقرار به، وعلى[٥] الاول: الاقرار شرط لاجراء[٦] احكام الدنيا. وعلى[٧] الثاني: جماعة منهم العلامة ابو الفضل عبدالله بن عبدان[٨].

قال :وشرائطه[٩]: خمسة وعشرون شرطا:

---

(١)في النسخة (ب): (سوا اورد).

(٢)في النسخة (ب): (يتضح)، بالياء وليس التاء.

(٣)في النسخة (ب): لم، سقط منه الزاي.

(٤)في النسخة(ب):جا، بدون همزة في اخرة.

(٥) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٦)في النسخة(ب):لاجرا، بدون همزة في اخرة.

(٧) في النسخة (ب) : شرايطة، بالياء بدل الهمزة.

(٨)بن عبدان: هو عبد الله بن عَبْدَان بن محمد بن عَبْدَان أبو الفضل، شيخ هَمَذَان، وعالمها ومُفتيها، ، وكان ثقة فقيهًا ورِعا جليل القدْر ممّن يُشار إليه، توفي في صفر سنة ثلاثٍ وثلاثين واربعمئة للهجرة. ينظر:تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)-تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف-دار الغرب الإسلامي-الطبعة: الأولى(٢٠٠٣ م):٩/٥٢٧.

(٩) في النسخة (ب): شرايطة، بالياء بدل الهمزة.

احدها: أن تعتقد أن الله تعالى موجود، لقوله تعالى[١] لموسى عليه السلام: ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾[٢]، ولان المعدوم لا يصح منه فعل ولا ارادة وغيرها.

ثانيهما[٣]: أن تعتقد أنه واحد لاشريك له، لقوله تعالى[٤]:﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾[٥]، ولأنه لو كان معه غيره لما استقام الخلق والامر[٦]،

اذ (قد)[٧] يريد احدهما ايجاد شيء والاخر نفيه، فلابد ان يكون احدهما مقهوراً، والمقهور لايكون خالقاً ولا غالبا فلا يكون الها .

ثالثها:أن تعتقد أنه تعالى[٨]لايشبه غيره لقوله تعالى[٩]:﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞ﴾[١٠]، ولان المتماثلين يجري على احدهما ما يجري على الاخر، فلو شابه غيره وجرى على غيره الحدوث وصفات النقص لجري ذلك عليه ايضاً، فلا يكون الهاً.

رابعها:أن تعتقد أنه تعالى[١١] ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض، لان هذه الامور تجري عليها الحدوث وصفات النقص، والله(تعالى)[١٢] بخلاف ذلك .

---

(١) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٢) سورة القصص : من الآية ٣٠.

(٣)في النسخة (ب): ثانيها.

(٤) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٥) سورة الانبياء : من الآية ٢٢.

(٦)في النسخة (ب): والايراد.

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٨) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٩) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٠) سورة الشورى : من الآية ١١.

(١١) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

خامسها: أن تعتقد أنه قديم لا اول له ولا اخر، لأنه تعالى خلق العالم، ولأنه لو لم يكن قديما لكان حادثا، وهو باطل لما مر .

سادسها:أن تعتقد أنه حي لقوله تعالى[١]:﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾[٢]، ولأنهلا يجوز وجود شيء من الامور الموجودة من غير حي.

سابعها:أن تعتقد انه(تعالى)[٣] عالم، لقوله(تعالى)[٤]

﴿ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦ ﴾[٥]، ولقوله (تعالى)[٦]:﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾[٧]، ولان الافعال المشاهدة لاتحصل من جاهل مع ان الجهل نقص.

ثامنها:أن تعتقد أنه (تعالى)[٨]: قادر، لقوله تعالى[٩]:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾[١٠]، ولان عدم القدرة نقص.

تاسعها:أن تعتقد أنه (تعالى)[١١]: مريد لقوله (تعالى)[١٢]: ﴿ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾[١٣]، و ﴿ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾[١٤]، ولان عدم الارادة نقص.

---

(١) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٢) سورة البقرة : من الآية ٢٥٥.

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٤) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٥) سورة النساء : من الآية ١٦٦.

(٦) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٧) سورة الانعام : من الآية ٧٣.

(٨) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٩) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٠) سورة البقرة : من الآية ٢٠.

(١١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(١٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(١٣) سورة البقرة : من الآية ٢٥٣.

(١٤) سورة ال عمران: من الآية ٤٠.

عاشرها:أن تعتقد أنه(تعالى)[١] متكلم لقوله(تعالى)[٢]﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ [٣]، وقوله[٤] (تعالى)[٥]:﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ [٦]، ولان عدم الكلام نقص .

حادي عشرها:أن تعتقد أنه(تعالى)[٧] بصير، لقوله(تعالى)[٨]: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ [٩]ولقوله(تعالى)[١٠]:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [١١]، ولان عدم البصر نقص.

ثاني عشرها:أن تعتقد أنه سميع، لقوله تعالى[١٢]﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا ﴾ [١٣](الآية)[١٤]، ولان عدم السمع نقص.

ثالث عشرها:أن تعتقد أنه لا يجري في العالم امر الا بإرادته وحكمه، لقوله تعالى[١٥]﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾ [١٦](الآية)[١٧]،

---

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٣) سورة الفتح : من الآية ١٥.

(٤) في النسخة (ب) : ولقوله، بزيادة اللام.

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٦) سورة النساء : من الآية ١٦٤.

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٨) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٩) سورة غافر: من الآية ٤٤.

(١٠) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(١١) سورة البقرة : من الآية ١١٠- وفي النسخة (أ): (ان الله بصير بما يعملون).

(١٢) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٣)سورة المجادلة : من الآية ١.

(١٤) ما بين القوسين سقط من النسخة (أ).

(١٥) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٦)سورة الانعام : من الآية ٥٩.

(١٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (أ).

ولأنه لو جرى في العالم امر بغير ارادته لكان مقهوراً(أو)[١] مجبوراً[٢]وذلك نقص.

رابع عشرها:أن تعتقد أنه مثيب لعباده الصالحين ومعاقب للمذنبين، لقوله تعالى [٣]﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾[٤](﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾[٥])[٦](الآية)[٧]، ولان الثواب والعقاب لو لم يثبتا لفعل من شاء ما شاء، ولبطل الامر والنهي والعبادة.

خامس عشرها: أن تومن بالملائكة لقوله(تعالى)[٨] ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ ﴾[٩](الآية)[١٠].

سادس عشرها:أن تؤمن بجميع كتب الله الذي انزلها على[١١]الأنبياء للآية السابقة.

سابع عشرها:أن تؤمن بجميع الانبيا، لقوله(تعالى)[١٢]: ﴿ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾[١٣].

---

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٢)في النسخة (ب): مجبراً.

(٣) في النسخة (ب) :تعالي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(٤) سورة الزلزلة : الآية ٧.

(٥) سورة الزلزلة : الآية ٨.

(٦) ما بين القوسين سقط من النسخة(ب).

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (أ).

(٨) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٩) سورة البقرة : من الآية ٢٨٥.

(١٠) ما بين القوسين سقط من النسخة (أ).

(١١) في النسخة (ب) : علي، بالياء بدل الالف المقصورة.

(١٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(١٣)سورة البقرة : من الآية ٢٨٥.

ثامن عشرها: أن تؤمن بالبعث والنشور لقوله(تعالى)[١]:﴿كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾[٢]، ، ولقوله (تعالى)[٣]:﴿ يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِ ﴾[٤]، ولقوله(تعالى)[٥]: ﴿ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴾[٦]، ولأنه لو لم يكن بعثو نشور لما كان امر ونهي والفعل من شاء[٧] ما شاء[٨].

تاسع عشرها:أن تؤمن بالجنة والنار والا لما كان امر و (لا)[٩]نهي.

عشروها:أن تؤمن بالصراط لقوله(تعالى)[١٠]:﴿ فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾[١١].

حادي عشريها:أن تؤمن بالميزان القسط، لقوله(تعالى)[١٢]: ﴿ وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾[١٣].

ثاني عشريها :أن تؤمن بالحوض والشفاعة، لقوله : ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾[١٤]، وفسره النبي- صلى الله عليه وسلم- فقال:(هو حوض انيته اكثر من عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعده ابدا)[١٥].

---

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٢) سورة البقرة : من الآية ٧٣.

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٤)سورة التغابن : من الآية ٩.

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(٦) سورة الملك : من الآية ١٥.

(٧) في النسخة (ب): شا، من غير همزة.

(٨)في النسخة (ب): شا، من غير همزة.

(٩) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(١٠) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(١١) سورة الصافات : من الآية ٢٣.

(١٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

(١٣) سورة الانبياء : من الآية ٤٧.

(١٤) سورة الكوثر: الآية ١.

(١٥)قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلاَ يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا". ينظر: صحيح مسلم :لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)-المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي-دار إحياء التراث العربي – بيروت: ١٧٩٣/٤- حديث رقم ٢٢٩٢.

ثالث عشريها:أن تؤمن[١] بان النبي –صلى الله عليه وسلم– نبي صدق ورسول حق الى الخلق اجمعين، وانه خاتم النبيين.

رابع عشريها: ان تؤمن[٢] بالقران، وانه معجز، وانه[٣] كلام الله غير مخلوق، وان[٤] من جحد منه شيئاً[٥] كفر، و (ان)[٦]من اتبعه اهتدى ورشد.

خامس عشروها:أن نؤمن بما اجتمعت عليه الامة[٧] من التحليل والتحريم .

وغيرهما. انتهى .ومراده بالشروط مالابدمنه ، والا فبعضهما ركن لاشرط كما لا يخفى والله اعلم، (بالصواب، واليه المرجع والمأب، وقد وقع الفراغ من تحريره يوم الخميس صبيحة النهار التي هي الثالث والعشرون من جماد الاولى ابتداء الثلث الثاني من السنة العربية، وذلك عام اثنين ومائة والف من هجرة من قال:" انا سيد ولد عدنان ولا فخر "[٨] صلى الله عليه وسلم)[٩] .

---

(١) في النسخة (ب): تومن، بالواو من غير همز.

(٢) في النسخة (ب): تومن، بالواو من غير همز.

(٣) في النسخة (ب): ان، من غير هاء.

(٤) في النسخة (ب): ان، من غير هاء.

(٥) في النسخة (ب): من جحد شيا منه.

(٦)سقط من النسخة (ب).

(٧) في النسخة (ب): الامة عليه.

(٨)ينظر:المستدرك على الصحيحين:٢/ ٦٦٠ – حديث رقم: ٤١٨٩.

(٩)ما بين القوسين سقط من النسخة (ب).

-المصادر والمراجع-

١. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)- دار العلم للملايين-الطبعة الخامسة عشر (٢٠٠٢ م).

٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لمحمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ) - دارالمعرفة – بيروت.

٣. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)-تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف- دار الغرب الإسلامي-الطبعة: الأولى(٢٠٠٣ م).

٤. تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر :عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي (ت: ١٠٣٧ه) – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة : الأولى(١٤٠٥ه).

٥. التمهيد في علم التجويد: لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) تحقيق: الدكتور علي حسين البواب- مكتبة المعارف، الرياض-الطبعة: الأولى(١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م).

٦. حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، المُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي: لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ) دار صادر – بيروت.

٧. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط- دار القلم، دمشق.

٨. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة:لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)- دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند-الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٩. غاية الوصول في شرح لب الأصول: لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبي يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)- دار الكتب العربية الكبرى، مصر.

١٠.شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري الحنبلي (ت: ١٠٨٩ه) تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط –دار بن كثير – دمشق – الطبعةالاولى (١٤٠٦ه).

١١.صحيح مسلم : لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)–المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي– دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٢.طبقات الفقهاء: لإبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبي إسحاق (ت:٤٧٦ه) تحقيق : خليل الميس – دارالقلم – بيروت.

١٣.طبقات المفسرين : لأحمد بن محمد الأدنهوي –تحقيق : سليمان بن صالح الخزي –مكتبة العلوم والحكم – السعودية – الطبعة : الأولى (١٤١٧هـ– ١٩٩٧م).

١٤.طبقات المفسرين: لمحمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)– دار الكتب العلمية – بيروت.

١٥.هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي (ت:١٣٣٩هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٣ه– ١٩٩٢م).

١٦.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)– دار الكتاب العربي – بيروت–الطبعة: الثالثة (١٤٠٧ هـ).

١٧.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت: ١٠٦٧ه) – دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٣ ه– ١٩٩٢م).

١٨.اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض– دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان–الطبعة: الأولى(١٤١٩ هـ –١٩٩٨م).

١٩. لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند– مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان–الطبعة: الثانية، (١٣٩٠هـ – ١٩٧١م).

٢٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ–المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد– دار الكتب العلمية – بيروت–الطبعة: الأولى (١٤٢٢ هـ)

٢١. المستدرك على الصحيحين : لمحمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥ هـ) تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا –دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة : الأولى (١٤١١هـ – ١٩٩٠م).

٢٢. مفاتيح الغيب اوالتفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)– دار إحياء التراث العربي – بيروت–الطبعة: الثالثة (١٤٢٠ هـ).

٢٣. المكتفى في الوقف والابتدا: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان– دار عمار–الطبعة: الأولى (١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م).

٢٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي (ت:١٣٣٩هـ) – دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٣ هـ– ١٩٩٢م).